الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، لَمْ يَشْكُرِ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ

وزير الإتصالات يستعرض تفاصيل مشاركته في «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦»

تعزيز تعاون ايران وأرمينيا في مجال البنى التحتية للاتصالات والاقتصاد الرقمي



الوفاق/ شارك وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بعد عودته من زيارة رسمية إلى أرمينيا، في اجتماع مجلس معاوني الوزارة، وقدّم تقريراً مفصلاً عن لقاءاته ومشاوراته مع المسؤولين الحكوميين والناشطين في قطاع التكنولوجيا في هذا البلد، مستعرضاً أبرز مجالات التعاون الثنائي، كما بحث الاجتماع آخر مستجدات عدد من الخطط والموضوعات التنفيذية للوزارة.

محاور التعاون مع أرمينيا

وعدّ سيد ستار هاشمي، خلال الاجتماع، تطوير التعاون بين البلدين في مجالات البنى التحتية للاتصالات، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، وتبادل البيانات، والأمن والصمود السيبراني، من أبرز محاور الزيارة. كما بحث الجانبان الإمكانات المشتركة لتوسيع أنشطة الشركات القائمة على المعرفة وتعزيز التفاعل بين القطاع الخاص في البلدين.

وشملت برامج الزيارة المشاركة في المعرض والمؤتمر الدولي «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦»، وزيارة المدينة الهندسية في يريفان ومركز «تومو» للتكنولوجيا الإبداعية، إلى جانب بحث فرص التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والتدريب على المهارات الرقمية. كما تناولت اللقاءات سبل تبادل الخبرات وإقامة روابط بين منظومتي الابتكار والمراكز التعليمية في البلدين.

وعلى هامش الزيارة، وُقّعت مذكرة تفاهم للتعاون بين شركة البريد الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والبريد الأرميني، بهدف تطوير تبادل الطرود، والتعاون في مجال النقل العابر، والتجارة الإلكترونية.

بحث مستجدات خطط الوزارة وبرامجها

وفي سياق متصل، استعرض اجتماع مجلس المعاونين آخر التقارير بشأن منظومات الحكومة الذكية ومنصات «إيران بوم». وبحث الاجتماع مستوى التعاون بين المؤسسات لدفع العمل بهذه المنصات، وآخر الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين شركة البريد الوطنية الإيرانية والبريد الأرميني، بهدف تطوير تبادل الطرود، والتعاون في مجال النقل العابر، والتجارة الإلكترونية

وضمن التقارير الأسبوعية المنتظمة عن أوضاع الاتصالات في المحافظات، قدّم المدير العام للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في محافظة خوزستان تقريراً عن آخر مستجدات تغطية شبكات الألياف الضوئية وربطها في المحافظة.

كما عُرض تقرير عن زيارة مجموعة من معاوني الوزير إلى المناطق الجنوبية في البلاد، في محافظات خوزستان وبوشهر وهرمزگان، لمتابعة تداعيات «حرب رمضان». وجاءت هذه الزيارات بناءً على توجيه وزير الاتصالات، بهدف الوقوف ميدانياً على قضايا خدمات الاتصالات ومشكلاتها الناجمة عن الحرب ومتابعتها.

كما بحث مجلس المعاونين آخر الإجراءات ونتائج الزيارات الميدانية المتعلقة بإدارة استهلاك الطاقة وأنظمة إدارة المباني الذكية (BEMS) في المبنى المركزي لوزارة الاتصالات والجهات التابعة لها.



اليونسكو توافق على تأسيس كرسي العمران والتنمية المستدامة بجامعة سمنان

الوفاق/ وافقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على تأسيس «كرسي اليونسكو في مجال العمران والتنمية المستدامة» بجامعة سمنان؛ في خطوة تُعدّ الأولى من نوعها خارج العاصمة في مجال العلوم الطبيعية، وتسهم في توسيع النطاق الجغرافي للأنشطة العلمية لليونسكو في إيران.

ووفقاً للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو، يهدف الكرسي إلى تطوير المعرفة والبحوث في مجال العمران المستدام، وربط الدراسات العمرانية بأهداف التنمية المستدامة، وتقديم نماذج متكاملة لتخطيط المستوطنات البشرية.

وتشمل أبرز مهام الكرسي تعزيز الهوية المحلية، والاستخدام المسؤول لموارد الأراضي، والحد من الآثار البيئية للمستوطنات، وتوسيع التعاون بين الجامعات وصنّاع السياسات، فضلاً عن إعداد مصادر تعليمية مفتوحة ومتاحة للجميع. وسيتولى الدكتور أميد رضائي فر، عضو الهيئة العلمية بجامعة سمنان، رئاسة الكرسي. ومن شأن هذه الخطوة أن تمهّد لتوسيع التعاون الدولي وتعزيز ارتباط البحوث الجامعية باحتياجات المجتمعات المحلية. وتُعدّ جامعة سمنان، بصفتها الجامعة الأم في المحافظة، من الجامعات الشاملة والمرموقة في البلاد؛ إذ تضم نحو ١٤ ألف طالب، و٤٠٠ عضو في الهيئة العلمية، وما يقارب ٣٠٠ تخصص دراسي. في إطار سلسلة اجتماعات «النساء التكنولوجيات، إيران المستدامة».



صياغة مقترحات سياساتية لتعزيز حضور المرأة في اقتصاد المعرفة

الوفاق/ عُقد الاجتماع التحضيري التخصصي لسلسلة جلسات «النساء التكنولوجيات، إيران المستدامة»، بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، بهدف تحديد التحديات التي تواجه النساء الناشطات في منظومة الشركات القائمة على المعرفة والصناعات الإبداعية. وأكد المشاركون ضرورة الانتقال من مجرد طرح المشكلات إلى صياغة مقترحات تنفيذية وسياسات عملية لمعالجتها. وقالت خديجة جدا، مستشارة شؤون المرأة لدى مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة، خلال الاجتماع الذي حضره أسفنديار اختياري، معاون السياسات في المعاونية العلمية، ومالك حسيني، معاون شؤون التوظيف في وزارة العمل، إن منظومة الابتكار تعرضت لأضرار، مضيفةً: «تُظهر المراجعات أن الشركات القائمة على المعرفة والشركات الإبداعية تواجه تحديات متعددة، فيما تواجه النساء العاملات في هذا المجال صعوبات إضافية».

التمويل والمرونة؛ أولوية في جدول الأعمال

وحددت خديجة جدا «التمويل» و«مرونة الشركات» بوصفهما المحورين الأولين في البرنامج، موضحةً أن القيود المالية من أبرز العقبات التي تواجه الشركات التي تديرها النساء، وأن الظروف الاقتصادية الصعبة تزيد أهمية تعزيز قدرة هذه الشركات على الصمود والتعافي. وأكدت ضرورة الاستفادة من الخبرات العملية للنساء رائدات الأعمال ومديرات الشركات اللواتي نجحن في إدارة أعمالهن خلال الأزمات. وأوضحت أن البرنامج يتضمن ثمانية محاور؛ فإلى جانب التمويل والمرونة، تشمل الموضوعات إعادة بناء الشركات وسلاسل التوريد، وتطوير الأسواق وتسويق المنتجات، والتوسع في الأسواق الدولية، والعقبات الهيكلية والقانونية، وحوكمة الشركات، وإدارة رأس المال البشري.

مشاركة الجهات التنفيذية والقطاع المصرفي

وشددت على أهمية مشاركة المؤسسات المعنية، قائلةً إن ممثلين عن الجهات التشريعية والمعاونية العلمية والبنك المركزي وعدد من البنوك الخاصة، سيشاركون في بحث ملف التمويل، بهدف اقتراح حلول عملية لتعديل القوانين وتحسين الإجراءات.

ومن المقرر عقد أولى الجلسات التخصصية لهذه السلسلة في النصف الثاني من شهر نوفمبر/تشرين الثاني (منتصف آذر) في بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني (IHIT)، لنقل مطالب النساء العاملات في المجال التكنولوجي وخبراتهن الميدانية مباشرةً إلى الجهات المعنية بصنع القرار، ووضع خريطة طريق لتعزيز حضورهن في اقتصاد المعرفة في البلاد.

بجهود متخصصون في شركة إيرانية معرفية

تطوير الكلب الآلي «حارس» لمهام الإنقاذ الخطرة بقدرات متقدمة



الوفاق/ طوّر متخصصون في شركة إيرانية معرفية الكلب الآلي للإنقاذ «حارس» بهدف الحد من المخاطر التي تواجه فرق الإغاثة والمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ في البيئات الملوثة وغير المستقرة. يتميز هذا الروبوت بقدرات مثل رصد الأشخاص تحت الأنقاض، ورصد الغازات الخطرة، والتواصل الصوتي مع المصابين، ونقل معدات الإغاثة، حيث يمكنه توفير معلومات عن حالة البيئة للفرق الميدانية قبل دخول العناصر البشرية.

وفي هذا السياق، أشار رضا حقي، مدير تطوير المنتجات في شركة «بارس ارتباط افزار»، خلال إزاحة الستار عن هذا الروبوت في معرض «سيتكس» (إيران المتقدمة)، إلى أن «حارس» صُمم لدخول البيئات التي يمثل فيها التواجد البشري خطراً كبيراً.

القدرات التقنية والذكاء الاصطناعي المتقدم

وجُهّز هذا الروبوت المتحرك ذو الأرجل الأربع بمجموعة من المعدات المتقدمة، بما في ذلك رادارات رصد وجود الإنسان، ومستشعرات قياس الغازات، وأنظمة التعرف على الأشخاص تحت الأنقاض، والماسحات الضوئية تحت السطحية بعمق اختراق يصل إلى ١,٥ متر.

ووفقاً لمدير تطوير المنتجات في الشركة، ونظراً للحظر المفروض وعدم إمكانية الشراء المباشر، تم استيراد هذا الروبوت إلى البلاد على شكل نحو ٥٠٠ قطعة منفصلة، ومن ثم جرى تطبيق أنظمة معالجة وتحليل البيانات عليه.

وأدى إضافة حاسوب «إنفيديا» الذكي (طراز Jetson AGX Xavier) إلى جانب كاميرا قياس العمق من «إنتل»، إلى إتاحة إمكانية إدراك البيئة المحيطة، ورصد العوائق، والتعديل التلقائي لمسار الحركة في ظروف الظلام الدامس أو الدخان الكثيف.

الأداء في الظروف الحرجة والبيئات الملوثة

يُعدّ العمل في الحوادث التي يتعطل فيها استخدام كلاب الإنقاذ الحقيقية بسبب وجود الدخان أو المواد الكيميائية أو رائحة البارود أو الظروف الناجمة عن المواجهات العسكرية، أحد التطبيقات الرئيسية للروبوت «حارس». ويتمتع هيكل هذا الروبوت بمعيار الحماية IP٦٧، وفعال في نطاق درجات حرارة تتراوح بين ٢٠- إلى ٥٥+ درجة مئوية.

كما تُعد القدرة على اجتياز المنحدرات بزاوية ٤٥ درجة، والحركة بسرعة تزيد عن ٤ أمتار في الثانية، وقدرته على الإصلاح الذاتي بعد الانقلاب من الميزات الأخرى لهذا الروبوت.

رصد الغازات والتواصل الصوتي مع المصابين

جُهّز «حارس» بنظام من المستشعرات المتعددة لقياس تركيز الغازات الخطرة (مثل أول أكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين) ورصد مستوى الأكسجين في البيئة. كما يتيح نظام التواصل الصوتي ثنائي الاتجاه (الذي يضم ميكروفونات موجهة ومكبرات صوت) إمكانية سماع أصوات المصابين والتواصل معهم دون الحاجة للدخول المباشر للعناصر البشرية. ويتمتع هذا الروبوت بقدرة على حمل حمولة تصل إلى ٢٠ كيلوغراماً (مثل حقائب الإسعافات الأولية وأسطوانات الأكسجين)، وتبلغ مدة عمله المتواصل حتى ٤ ساعات ونطاق حركته أكثر من ١٠ كيلومترات. ويتم إرسال كافة البيانات الحرارية والصور ومعلومات قياس الغازات بشكل لحظي (عبر الإنترنت) إلى مركز القيادة.

نظرة اقتصادية وتطوير معياري

وفي الوقت الذي تبلغ فيه تكلفة النماذج الأجنبية مثل روبوت «سبات» من تصنيع شركة «بوستون ديناميكس» ما بين ١٤٠ إلى ٣٠٠ ألف دولار، يُعرض الروبوت الإيراني «حارس» بسعر أساسي يبلغ نحو ٢٦ ألف دولار. وتتيح البنية المعيارية لهذا النظام للمشغلين إمكانية تثبيت المعدات التخصصية المتناسبة مع كل مهمة بكل سهولة عليه.

وأكد حقي في الختام أن الهدف من تطوير هذه التكنولوجيا ليس استبدال الإنسان أو كلاب الإنقاذ، بل زيادة معامل الأمان للعمليات وحماية أرواح فرق الإغاثة في الظروف الحرجة.

رئيس معهد أبحاث الإتصالات والتكنولوجيا:

الجامعات والمعاهد البحثية ركيزة لتعزيز الصمود الوطني

الوفاق/ أكد رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، محمد حسين شيخي، ضرورة تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات العلمية في البلاد، معتبرًا أن الصمود الوطني مفهوم يتجاوز مجرد التصدي للأزمات. جاء ذلك خلال اجتماع افتراضي نظمته وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، تحت عنوان «دور الجامعات والمعاهد البحثية في تعزيز الصمود الوطني». وأوضح شيخي أن الجامعات والمعاهد البحثية تضطلع بأدوار في المراحل الثلاث: ما قبل الأزمة وأثناءها وما بعدها. وأضاف أن أثر هذه المؤسسات لم يعد يُقاس بعدد المقالات العلمية فحسب، بل باتت جودة القرارات، وكفاءة الكوادر البشرية، وتوظيف المعرفة في البنى التحتية الحيوية من أبرز معايير تقييم أدائها.

سبع مهمات رئيسية للمؤسسات العلمية

وعدّد رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سبع مهمات رئيسية للمؤسسات العلمية، هي: رصد التهديدات واستشرافها، وتطوير التقنيات الاستراتيجية، وإعداد الكوادر المتخصصة، وتعزيز صمود البنى التحتية الحيوية، وتقديم الدعم العلمي أثناء الأزمات، وتقوية الصلة بين «العلم والصناعة والحوكمة»، والتعلّم من الأزمات بعد انتهائها.

وأكد أن إعادة الإعمار الفاعلة بعد الأزمات لا تقتصر على العودة إلى نقطة الصفر، بل تستلزم معالجة مواطن الضعف البنيوية والحد من أسباب تكرارها.

وأشار شيخي إلى تكامل الأدوار بين الجامعات، التي تركز على التعليم والبحوث الأساسية والابتكار، والمعاهد البحثية، التي تعنى بالبحوث التطبيقية وتطوير التكنولوجيا. كما شدد على ضرورة إنشاء وتطوير مختبرات متخصصة في الأمن السيبراني الصناعي وحماية البنى التحتية الحيوية، بالاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.